والجواب عن الثالث إن الفعل والفاء أيضا من قوله وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون 1 فهو إن إذا قامت مقام الفاء وسدت مسدها لحصول الربط بها كما يحصل بالفاء وذلك لأن إذا للمفاجأة وفي المفاجأة معنى التعقيب .

وأما الأخفش فإنه جوز حذف الفاء حيث يوجب سيبويه دخولها واحتج بقوله تعالى وإن أطعمتموهم إنكم لمشركون 2 .

وبقراءة من قرأ وما أصابكم من مصيبة بما كسبت أيديكم 3 في قراءة نافع وابن عامر .

ولا حجة فيه لأن الأول يجوز إن يكون جواب قسم والتقدير وا إن أطعمتموهم فتكون إنكم لمشركون جوابا للقسم ولجزاء محذوف سد جواب القسم مسده .

وأما الثانيه فلأن ما فيه موصولة لا شرطية فلم يجز دخول الفاء في خبرها .

والرابع الزائدة كقوله تعالى فليذوقوه حميم 4 والخبر حميم وما بينهما معترض .

وجعل منه الأخفش فذلك الذي يدع اليتيم 5 .

وقال سيبويه هي جواب لشرط مقدر أي إن أردت عليه فذلك .

وقوله فصل لربك وانحر 6 على قول